



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

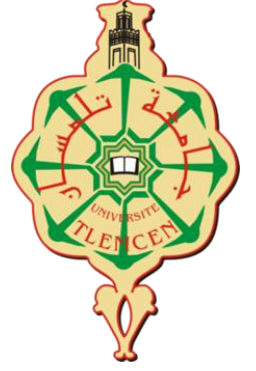
وزارة التعليم و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بالقائد - تلمسان

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة



تخصص : عربي - انجليزي - عربي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الترجمة

الموسومة بـ :

إشكالية الترجمة الالية لمعاني القرآن الكريم من العربية الى الإنجليزية عبر تطبيق جوجل

سورة يوسف أنموذجا

الأستاذ المشرف :

اعداد الطالب :

أ. د سعيد بن عامر

لعمى عبد الجليل

أعضاء لجنة المناقشة:

مشرفا و مقورا	أستاذ التعليم العالي	بن عامر سعيد
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	بن عيسى نور الدين
مناقشا	أستاذ التعليم العالي	شريف كرمة

السنة الجامعية : 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الاهداء:

الى والدي المتوفي رمضان الذي انتقل الى الرفيق الاعلى في شهر رمضان عليه سحائب الرحمة والغفران

الى امي الزهراء اطال الله في عمرها وجزاها عني جزاء الخير

الى اخواني ذكران واناث

الى اهل بيتي

الى اصدقائي واحبائي

الى كل من تجمعهم صله بي

## الشكر والتقدير:

الحمد لله ثم الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا البحث ويسر، لي السبيل لختامه.

كما اتقدم بشكر الخالص والامتنان الكبير لأستاذي الكريم الذي كان له الفضل على هذا الاشراف :

"بن عامر سعيد " استنادا لقوله صلى الله عليه وسلم: { من لا يشكر الناس لا يشكر الله } .

والى كل من قدم لي يد المساعدة و الاعانة.

فالشكر موصول مره اخرى للجميع.

المدخل

ان الله عز وجل انزل على رسوله صلى الله عليه وسلم القرآن بلسان عربي مبين، فلم يخص القرآن للإنسان العربي دون الاعجم بل هو لكافة العالمين قال سبحانه وتعالى: " وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون " سورة سبأ الآية 28 .

هذا ما جعل ترجمة معاني القرآن الكريم الى لغة اخرى كتعريف بكتاب الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وابعاد كل الشبهات التي تعلق بذهن الاجنبي بان القرآن مقتصر على بعض البشر دون غيرهم وان هذا القرآن يحتاج لمعرفة لان تعاليمه غير كاملة وليست شاملة هذا معتقدهم، لكن ديننا الحنيف يتمتع بالكمال والشمول والعالمية . قال تعالى " اليوم اتممت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً " سورة المائدة الآية.

وما يجدر بنا ذكره ان الترجمات لا تفي بكل المعاني بل هي مجرد نقل للمعاني والدلالات شأنها شأن التفسير فلا تعد الترجمة مصدرا موثوقا فقد تعتبر بها الاخطاء كما يتعزم الجهل للمترجم الأجنبي.

# المقدمة

إن ظهور الترجمة كنشاط إنساني يواكب التطور الاجتماعي البشري كانت ولا تزال اداة التواصل بين الامم والصعوب التي تختلف لغاتها، وقد بزغت كنتيجة للأنشطة الانسانية على اختلاف أنواعها.

وكانت اول صورة للترجمة هي الترجمة الشفوية نظرا لبساطتها وبساطة النظم اللغوية وعدم اختراع الكتابة وكانت ترجمة هي اداة التفاهم بين القبائل والتجمعات البشرية، سواء خلال الانشطة التجارية التي سادت وقت السلم او المعاهدات والاتفاقيات التي ظهرت وقت الحرب وفي العصور القديمة .

فاصبح للترجمة دور هام في نشر تعاليم الدينية والنتائج الفني والادبي كما ساعدت في احداث التفاعل بين الحضارات القديمة كالبابلية والأثرورية والفينيقية والفرعونية والاعريقية وغيرها.

ولعل من ابرز المترجمين الغربيين في العصور القديمة والحديثة هو الخطيب الروماني " شيشورن " ( 106-43 ق م ) ،والذي نسب اليه اقدم مدرسة في مدارس الترجمة .

وهناك ايضا الراهب " الجيروم سافرونيف " ( 304 م - 430 ) الذي اشتهر بترجمة الانجيل من اللغة الاعريقية الى اللاتينية .

اما عن الترجمة عند العرب فهم لم يبقوا في معزل عن سيراتهم من الامم الاخرى بل اختلطوا مع الروم والفرس وغيرهم، وتواصلوا معهم وتأثروا بهم وأثروا فيهم.

وقد اسهم النشاط التجاري للعرب في توسيع نطاق تواصلهم مع جيرانهم، ونشأت بينهم صلات نجد اثارها في المحتوى اللغوي والثقافي لهذه الأمم، حيث ابدى العرب اهتماما كبيرا بالترجمة منذ بداية عصر فجر الاسلام وبداية الفتوحات الاسلامية فنجد في زمن الدولة الاموية اهتمام خالد بن رادين معاوية بترجمة وتعريب الدواوين في محاوله لتعريب نظام الحكم، ثم تولت الاهتمامات بالترجمة في العصر العباسي متزايدة

بسبب الفتوحات والتي امتدت شرقا وغربا حتى وصلت الى الاندلس والتي كانت نقطه انطلاق جديدة للترجمة عن العربية، فظهرت المحاولات الاولى لترجمة القرآن الكريم بصفه الكتاب المقدس والقاموس الاعظم عند المسلمين الى ان وصلت الترجمة الى العصر الحديث بعد القرن السادس من اللاتينية واليونانية والايطالية الى العربية.

➤ دوافع اختياري لهذا البحث:

ان اكبر دافع جعلني اميل الى اختيار هذا الموضوع مدى حبي وتعلقي بكتاب الله عز وجل كون اماما اتعلم ،واعلم هذا الخير للناس هذه المعجزة الخالدة التي تحدى بها الله عز وجل الثقلين ،وان يأتوا بمثلها قوله تعالى : ﴿قُلْ لَنْ أَجْتَمِعَ الْإِنْسُ وَالْجِنَّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾.<sup>1</sup>

وهناك اسباب اخرى موضوعية غير الدافع الاول منها:

- قيمة الموضوع ونجاعته فهو يحظى بالإحاطة بكل ما هو متعلق بالطرفين الطرف الاول الترجمة الالية ،والطرف الثاني القرآن الكريم.
- معرفة الحقيقة من وراء ترجمة المعاني القرآن الكريم ومدى ادراك خدمه هذه الترجمة لكتاب الله عز وجل.
- تزويد الباحث والدارس بمعنى القرآن الكريم وترجمته.
- البحث عن جواز ترجمة معاني القرآن الكريم لأجل توضيحها وتعليمها للناشئة خاصة الذين اعتنقوا الإسلام، او جاليات الاسلامية المقيمين في المهجر من عدما.

<sup>1</sup>الاسراء الآية 88

➤ إشكالية البحث:

القرآن الكريم هو كلام المحكم بلغ منتهى الدقة والاتقان، يكفي أنه كلام ربنا، فما من سبيل الى مزارات حسن بيانه وفصاحته لآياته الباطل من بين يده ولا من خلفه تنزيل من حكيم عليه وقد تجلى اختلاف العلماء حول جواز ترجمه معنى القران العظيم فالناطقون بغير العربية يحتاجون لفهم ما جاء في هذا الكتاب المعجز بلغتهم اي ترجمة معانيه وفي مقابل ذلك هناك من رفض هذه الترجمة فيعتبرونها في غير مراد الله عز وجل.

ومن هنا طرحنا الاشكال:

- الى اي مدى يمكننا القول بأن الترجمة الالية لمعاني القران الكريم تساعد المترجم على تحقيق اهدافه خلال الترجمة؟

- ما هي قابلية ترجمة معاني القران الكريم عبر تطبيق جوجل؟

- ما هي الصعوبات التي يواجهها المترجم اثناء ترجمة لمعاني القران الكريم؟

لقد كان هدفي من خلال هذه الرسالة تقديم دليل خاص في الجانب التطبيقي على عدم امكان ترجمه معاني القران الكريم بشكل صحيح والتي تحفظ معاني بدقه وحكم باللغة.

➤ المنهج المعتمد:

لقد اعتمدت في بحثي هذا على المنهج البحثي الوصفي التحليلي لأنه الانسب لمثل هذه الدراسات ،فقد تطرقت الى تاريخ الترجمة باختصار ثم علاقه الترجمة الالهية باللسانيات الحاسوبية بالإضافة الى نظم الترجمة الالية ثم الاشكالات والصعوبات التي يواجهها المترجم خلال ترجمته من العربية الى الانجليزية

## المقدمة

عبر تطبيق جوجل مع ذكر مزاياه وعيوبه حتى تخلصت الى خاتمه لخصت فيها ما توصلت اليه في هذا

البحث

**خطة البحث:**

عنوان البحث : " إشكالية الترجمة الالية لمعاني القران الكريم من العربية الى الإنجليزية عبر تطبيق  
جوجل " سورة يوسف أنموذجا

مدخل

قسمت بحثي الى ثلاث فصول و هي :

الفصل الأول : الترجمة الالية و علاقتها باللسانيات

المبحث الأول: الترجمة و أنواعها

المطلب الاول: تعريف الترجمة

المطلب الثاني : انواع الترجمة

المطلب الثالث: انماط الترجمة الالية

المبحث الثاني : علاقة الالية باللسانيات التقابلية و الترجمة البشرية و اللسانيات الحاسوبية

المطلب الأول : علاقة الترجمة الآلية باللسانيات التقابلية

المطلب الثاني : بين الترجمة البشرية الانسانية والترجمة الالية

المطلب الثالث : علاقة الترجمة الالية باللسانيات الحاسوبية و مجالاتها

المبحث الثالث : علاقة اللسانيات التقابلية باللسانيات التطبيقية

الفصل الثاني : القران الكريم وخصائصه و بعض الترجمات التي قام بها بعض المستشرقين و أهم

الصعوبات التي يواجهها المترجم

المبحث الأول : تعريف القران الكريم و خصائصه

## المقدمة

---

المطلب الأول : تعريف القرآن الكريم

المطلب الثاني : خصائص القرآن الكريم

المطلب الأول : الترجمة الإنجليزية التي قام بها بعض المستشرقين

المطلب الثالث : أهم المشاكل والصعوبات التي يواجهها المترجم أثناء الترجمة الآلية من العربية إلى الإنجليزية

الفصل الثالث: مفهوم جوجل لبعض النماذج التطبيقية

المطلب الأول : مفهوم جوجل

المطلب الثاني : بعض النماذج التطبيقية

المطلب الثالث : في رحاب السورة يوسف

الجانب التطبيقي

الخاتمة

### الفصل التمهيدي :

إن علاقة اللسانيات بالترجمة علاقه وثيقة جدا حيث ان الترجمة انطلقت من اللسانيات ابتداء وانبتقت عنها لتصبح على ما هي عليه كعلم يدرس في الجامعات والمعاهد وكونهم يمتلكونها عدد من المترجمين، وكحقل علم ايضا يشتغل به المنظور لهذا الميدان المهم.

يقول أ.د عبد الرحمن بودرع<sup>2</sup> " اللسانيات دراسة علميه منهجية للظاهرة اللغوية ووصف بنياتها الصوتية والصدفية والتركيبية ودلالية ومعجمية وتداولية لمعرفة قوانين حركيتها ووظائفها ،وترجمة فن نقل المعاني من لغة الى اخرى مع الحفاظ على خصائص اللغة المنقولة اليها والجامع بينهما أن اللسانيات تُمدُّ فن الترجمة بمعرفة خصائص اللغات وما تشترك فيه وما تختلف فيه، وتمدها بالتقنيات اللغوية لنقل المعاني". تستعين ترجمة باللسانيات في معرفة بنيات اللغات وخصائصها ومميزاتها ومعرفة قضايا التواصل بين اللغات وتقريب بينها وعندما تتأسس هذه المعاجم في اللغات الخاصة يسهل على ترجمة آنذاك ان تنتقل المعاني والمفاهيم والتصورات من لغة الى لغة وبسرعة فائقة كما هو الشأن في الترجمة الفورية. فاللسانيات تعد اداة وسيلة من خلال لغة وسيطة لترقية الترجمة من شأنها تبسط مفاهيم والمصطلحات لطالب اللغة الثانية لذا نلمس العلاقة الوطيدة بين الترجمة واللسانيات التقابلية.

هنا نطرح تساؤلا ونجيب عنه في الفصل الاول :

- ما هي العلاقة التي تربط بين الترجمة الالية واللسانيات التقابلية ؟

---

<sup>2</sup> اكاديمي وكاتب لغوي مغربي استاذ التعليم العالي بجامعة عبد المالك السعيدى كلية الاداب والعلوم الانسانية تخصص علوم اللغة العربية ولسانيات النص وتحليل لخطاب بقطوان منذ سنة 1982 من مواليد سنة 1956 م اشهر مؤلفاتها جوامع كلم في البيان النبوي منهج السياق في فهم النص 2006 م

# الفصل الأول :

الترجمة الالية و علاقتها باللسانيات

## 1. المبحث الأول: الترجمة و أنواعها

## المطلب الاول: تعريف الترجمة

أ. لغة: جاء في لسان العرب لابن المنطور الترجمة الضم والفتح هو الذي يترجم الكلام اي ينقله من اللغة الى لغة أخرى<sup>3</sup>

ب. اصطلاحاً:

في اصطلاح الناس وعرفهم: " ترجمة هي تعبير عن معنى كلام في لغة بكلام اخر من اللغة الى اخرى مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده"<sup>4</sup>

هذا التعريف عام للترجمة سنعقبه بتعريف شامل ايضا للترجمة الالية التي نحن بصدد توضيح مفهومها وانماطها ومدى علاقتها مع بعض انواع اللسانيات.

## المطلب الثاني : انواع الترجمة

قسمت الترجمة الى عدة انواع على معايير متفاوتة واسس متباينة ،ونجد على سبيل المثال: للترجمة التحريرية ( Written translation ) والترجمة الشفوية ( Oralinter prestation ) على اساس طريقته التعبير .

- كما نجد الترجمة الأدبية ( Literary translation ) والترجمة العلمية ( Scientisic translation ) على اساس الاسلوب النص.

<sup>3</sup> لسان العرب ابن المنطور المكتبة التوفيقية تحقيق ياسر سليمان ابو شادي ومجدي فتحي السيد د. ط ، د ت ج 2 ص

<sup>4</sup> مناهل العرفان في علوم القران : محمد عبد العظيم الزرقاني ،دار السلام للطباعة و النشر و التوزيع و للترجمة ط 12 مصر ج 2 ص111

- نجد الترجمة الحرفية والترجمة المعنى على اساس طريقه الترجمة.
- واخيرا ترجمه البشرية ( Human translation ) وترجم الالية ( Machine translation ) على اساس المنفذ لعملية الترجمة.

وهذا النوع الاخير الذي هو بشقيه الذي سنعرض له مفهوما كل منهما ومدى علاقة الترجمة البشرية بالترجمة الالية.

تعرضت صناعة الترجمة تحويل كبير في تسعينيات القرن الماضي مع استخدام ترجمه الالية، لكن ما لبثت ان بدأت الترجمة الالية بالتعايش مع الترجمة البشرية فقط شهد العالم خلال هذه الآونة ثروة علمية تكنولوجيا خاصة مع الانفجار الاعلامي الذي نواكبه وظهور طرق الاتصال الشائعة الصيت وشده الاحتكاك بين اللغات واذا تحدثنا عن الترجمة الالية يتبادر الى اذهاننا الترجمة باستخدام برمجيات الحاسوب من دون اي تدخل انساني .

عن الترجمة الالية هي نوع من انواع الصناعات اللغوية الحاسوبية القائمة بمستواها الاساسية باستبدال بسيط الكلمات او الجمل او النصوص من لغة معينة الى اخرى غير انه ينبغي التفريق بين ثلاثة اصناف من الترجمة الالية فنجد منها : الترجمة الالية ( Machine translation ) والترجمة الالية بمساعدة البشرية ( Machine aided- Human translation ) والترجمة البشرية بمساعدة الحاسوب وتسمى كذلك ترجمة الالية تفاعلية ( Interactive Machine Translation ).

وهنا يمكن طرح بعض الاستئلة في هذا السياق من خلال ابراز مدى علاقة الترجمة البشرية والترجمة الالية:

هل بإمكان الحاسوب فهم النص او الجملة كما يفهمها الشخص؟

او هل بإمكان الحاسوب محاكاة القدرات الادراكية البشرية او على احرار هل بإمكان الترجمة الالية ان تحل محل الترجمة البشرية؟

وهل تستخدم الترجمة الالية المعنى وقادرة على انتاج النص الجديد في اللغة المستهدفة بنفس الجودة التي تنتجها الترجمة البشرية؟

ان المفهوم العام للترجمة الالية هو عملية تحويل نص مكتوب او منطوق من لغة المصدر الى لغة الهدف باستخدام تقنيات متطورة على طريق اجهزة الكترونية وحواسيب دون استعانة بالعنصر البشري فالهدف الاساسي وراء الترجمة الالية هو ترجمة نص من لغة طبيعية الى أخرى.

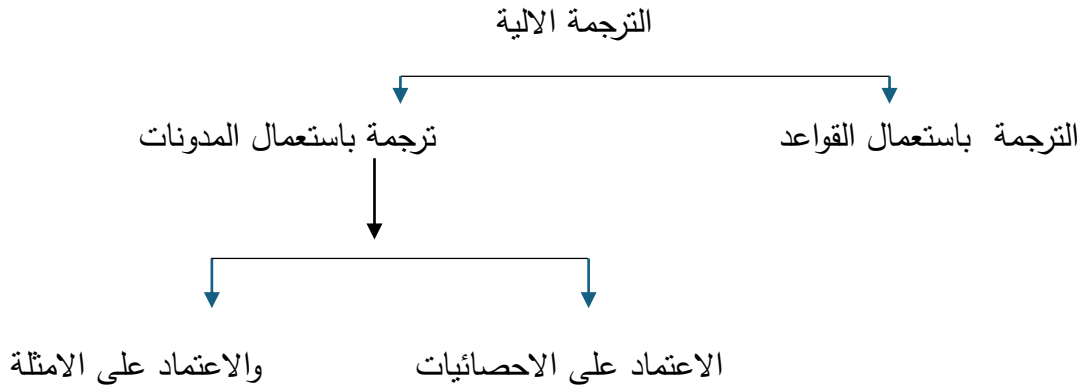
كما ان الحاجة المتزايدة للترجمة في اطار العولمة وأهمية المتزايدة للاتصالات اداة الى تزايد الطلب على الترجمة الالية والاعتماد عليها بمشاريع الترجمة في جميع انحاء العالم في عمليه الترجمة الالية من هنا هي اسرع بكثير من الترجمة البشرية من ناحية الوقت و تكلفتها اقل تكلفة بمكان الترجمة الالية مساعدة المترجم البشري مهما وبالرغم من عدم دقة الترجمة الآلية غالبا إلا أنها على الاقل تعطينا فكرة عن مضمون النص. ان استعمال الترجمة الالية يساعد على ابقاء اللغات وحفظها حيث ان الناس في العالم يتحد كون باللغات متعددة ومتباينة للترجمة الالية ميزه ذكية في البرنامج حيث تسعى الى مطابقة العبارات المخزنة في الذاكرة وكذلك العمل على المطابقة نحوية واسلوبية وقواعدية للمفردات وترجماتها بصورة صحيحة فرغم وجود اختلاف في تصريف الفعل مثلا يقوم البرنامج بتقديم الخيار الصحيح ان وجد .

اما عن سلبيات ترجمة الالية فان مشاكل التي تعاني منها من اللغة العربية واليها رغم سرعتها هي الازخاء النحوية التي تشوبها والازخاء الصرفية ايضا بطريقة الكتابية والعمليات التي تجري على الكلمة من دمج للسوابق واللواحق وادغام وغيرها ( suffix / Prefix )

كما انها تفتقد للصياغة البلاغة العالة لضعف أدائها كترجمة النصوص الادبية الكثيفة وخاصة لو مس ذلك الشعر والنثر الادبي المؤلف بلغة راقية تحتاج لشرح من لغة الام (مثلا: كلمة الاثافي وهي الحجارة الصغيرة) تحتاج لشرح استناد للمعجم او القاموس فيصعب على الآلة ذكر مفهومها.

### المطلب الثالث: انماط الترجمة الالية

يمكن تقسيم طرف ترجمة الالية حسب الوسائل المستعملة الى قسمين:



#### أ. الترجمة باستعمال القواعد:

وذلك بالاعتماد القواعد اللغوية في تحليل الخطاب وتولده وهي تتطلب استعمال القواميس وتغطيه قواعد النحو للغات المعالجة .

#### ب. ترجمة باستعمال المدونات

وذلك باستنتاج روابط بين نصوص وترجمتها قد يتم تخزين عدد هائل من النصوص من ترجمتها وللمحاولة استنتاج قواعد في الترجمة وهي تنقسم الى:

#### ب.1 ترجمة احصائية :

تعتمد على تصميم نماذج رياضية احصائية تقارن بين الجمل المخزنة في اللغة المنطلق والجمل المكافئة في اللغة الهدف.

## ب.2 ترجمة باستعمال الامثلة

وتقوم على تقسيم الجمل المراد ترجمتها الى اجزاء وهي البحث عن اجزاء المشابهة في قاعده الامثلة المخزنة اي اننا اثناء ترجمة اجزاء الجملة نبحث ان كان قد مر معنى ترجمتها من قبل او ايجاد ما يشبهها من امثلة سابقة ومن ثم نولد الجمل الهدف

كما يمكن ان نجد تصنيفات اخرى للترجمة الآلية وفق معايير اخرى مثل الترجمة الآلية الكاملة عندما يقوم الحاسوب بكل العمليات المتعلقة بالترجمة والترجمة الجزئية عندما يتدخل ببعض الإضافات.

## المبحث الثاني : علاقة الآلية باللسانيات التقابلية و الترجمة البشرية و اللسانيات

### الحاسوبية

### المطلب الأول : علاقة الترجمة الآلية باللسانيات التقابلية

للسانيات التقابلية علاقة وطيدة بالترجمة بحيث تلعب دورها وبشكل كبير للترقية طرائق تعليم اللغات ومن ثم تعليم الترجمة، ويقول الدكتور احمد حسني<sup>5</sup>.

" تضطلع اللسانيات التقابلية بمهمة اللسانية تطبيقية وتعليمية اجرائية هادفة في مؤسسات تعليم اللغات اذ لها حضور فعالة في تحضير من محتويات التعليمية"<sup>6</sup>

<sup>5</sup> أحمد حساني : من مواليد ولاية سعيدة ،أستاذ في جامعة وهران سابقا ،عميد كلية الدراسات الإسلامية و العربية دبي 2008 الى 2013.  
<sup>6</sup> مقتطف من مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الآداب تخصص علوم اللسان تحت عنوان جهود أحمد حساني في الدرس اللساني العربي الموسم الجامعي 2016/2017 ،له مؤلفات من بينها دراسات في اللسانيات التطبيقية .

فمن هنا تقر اللسانيات التقابلية في مجال الترجمة منذ البدء بان اللغات مختلفة بالضرورة وان اللسانيات بوصفها العلم الذي يعكف على دراسة اللغات المتجانسة فهي اذ ليست مطالبة فقط بوصف هذه اللغات وانما هي مطالبة ايضا بالمقارنة بين هذه اللغات لمعرفة نقاط التلاقي ونقاط التباين.

ومن ثم فان موضوع اللسانيات التقابلية الغالب هو التنبؤ بالخطأ وتهيء الى وضع وصفها وشرحها وتدليل الصعوبات المختلفة الناتجة عن تأثير اللغة الام.

ولذلك فان الحلول العلمية التي توفرها اللسانيات التقابلية هي موجهة لوضع برامج العلمية و اساتذة اللغات اكثر من المتعلم فهي تتوخى تطورا نوعيا من اجل مقارنة اللغة الثانية انطلاقا من وظيفة اللغة الام .

كما نتساءل هنا ما هي العلاقة التي تربط بين اللسانيات التطبيقية واللسانيات التقابلية هل السؤال مهم يجب التنبه اليه اذ من المفروض ذكر هذه العلاقة التي تجمع بين هذين النوعين فاذا تأملنا في مصطلح اللسانيات التطبيقية نزيده ينقسم الى قسمين: وهما اللسانيات والتطبيق.

**فاللسانيات تطبيقية** تحتوي عن عناصر اخرى غير اللسانيات العامة فهي بسيط يربط بين العلوم التي تعالج النشاط اللغوي الانساني كعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم التربية.

فاللسانيات التطبيقية علم ذو انظمة علمية متعددة تستثمر نتائجها في تحديد للمشكلات اللغوية، وفي ايجاد حلول لها.

وبذلك فإن ميدان لسانيات التقابلية تسعى للوصول الى هدف تطبيقي اذ يعتبر المنهج التقابلي من احدث مناهج الدراسة اللسانيات تطبيقية الحديثة .

" ان التقابل في الاصل قد انشئ من اجل فعل تعليمي وهدفه تطبيقي يتمثل في تعليم اللغات وتدريب طرقها في اكتساب عن طريق رصد المعوقات والصعوبات، او تداخلات لغوية التي تطفو على السطح،

حيث الشروع بعملية التعلم لذا خير في استخدام مصطلح التقابل Constrastive في العموم تعلم اللغات سواء كانت من فصيلة واحدة او فصائل اللغوية عدة وفي كافة مستوياتها اللغوية.<sup>7</sup>

يجتمع المنهج التقابلي مع اللسانيات التطبيقية اثناء انجاز مهماتهم مع المنهج السمعي التطبيقي الذي يعني بها صد درجات الاستماع قبل القراءة والكتابة وهنا نجد الاختلاف الموجود بين متعلم وأخرى، وعليه ان يتجنب استعمال اللغة الام، اثناء التعليم، أو في القسم حتى لا ينتج خليط لغوي.

### المطلب الثاني : بين الترجمة البشرية الانسانية والترجمة الالية

تعرضت عناصر الترجمة تحول كبير في تسعينيات القرن الماضي مع استخدامات الالية، لكن ما لبثت ان بدأت الترجمة الالية بالتعايش مع الترجمة البشرية فقد شهد العالم خلال هذه الآونة الثروة علمية تكنولوجية خاصة مع انفجار الاعلامي الذي نواكبه وظهور طرق الاتصال شائعة الصيت وشدة الاحتكاك بين اللغات.

عند الحديث عن الترجمة الالية يتبادر الى اذهاننا ترجمة باستخدام برمجيات الحاسوب من دون اي تدخل انساني فترجمة الالية هي نوع من انواع الصناعات اللغوية الحاسوبية ان الترجمة الالية غير قادرة على اختيار المعنى المطلوب وللتوضيح نسوق الامثلة الاتية :

**Casser les oreilles** : والتي تعني الازعاج اما الترجمة الالية فهناك بعيدة كل البعد عن المعنى: كسر الاذن.

**Pretterorecille** : والتي تعني الاصغاء اما الترجمة الالية فجاءت قرص الاذن.

**Champs du repos** : كناية عن المقبرة في حين كانت ترجمة الالية: مجال الراحة.

<sup>7</sup> عبد القادر عبد الجليل علم اللسانيات الحديثة ، نظم التحكم و قواعد البيانات دار صفاء للنشر و التوزيع ط1، 2002، ص 136.137

ف تحليل الدلال غالبا ما يبدو وبسيطا ولكن من الممكن ان يكون له معنى دلال اخر وحسب السياق .

كحيتية اخرى تندرج تحت هذا موضوع ترجمة الالية نستطيع توضيح علاقة اخرى تجمع بين هذه الترجمة مع اللسانيات الحاسوبية.

### المطلب الثالث : علاقة الترجمة الالية باللسانيات الحاسوبية و مجالاتها

#### البند الأول :علاقة الترجمة الالية باللسانيات الحاسوبية

ان الترجمة الالية فرع من فروع لسانيات الحاسوبية ( Computational linguistics ) وتقوم الترجمة الالية بمستوياتها الاساسية باستبدال بسيط لكلمات بلغة معينة الى لغة اخرى ان الحاجة المتزايدة للترجمة في اطار العولمة ،والاهمية المتزايدة للاتصالات ادت الى تزايد الطلب على الترجمة الالية ،حيث يزداد الاعتماد عليها بمشاريع الترجمة في جميع انحاء العالم وبسرعة.

ولقد قامت الباحثة " كبير زهيرة" بنشر مقال في مجلة تحت عنوان الترجمة الالية الواقع والافاق جامعة ابي بكر بلقايد، ذكرت من خلالها حوصلة عن اللسانيات الحاسوبية.

إن معالجة للغات الطبيعية بواسطة الحاسوب كما يعتقد المهنيين من العلماء والدارسين تتطلب استعمال مفاهيم ذات اصول معلوماتية كمفهوم الخوارزميات<sup>8</sup> التي تعتبر ضرورية لوصف ميكانيزمات لغة تحليلا وتوليدا (ميكانيزمات اللغة اي اليتها )

ومن هنا تأتي نظريات تستقر بتطوير انحاء سوريا تكون قابلة للاستعمال على شكل خوارزمي يشبه الى حد ما لغات البرنامج الاصطناعية ستكون لا محالة اسلوبا اجرائيا لبناء آلة المترجمة تماثل بحق الترجمة الطبيعية .

<sup>8</sup> هي مجموعة من الخطوات الرياضية و المنطقية المتسلسلة اللازمة كل مشكلة ما و سميت بهذا الاسم نسبة للعالم أبو جعفر محمد الخوارزمي .

## البند الثاني : مجالات لسانيات الحاسوبية

اللسانيات الحاسوبية عدة مجالات منها:

1. **التوثيق** : وهو شكل من اشكال العمل البيوجرافي الذي يستخدم وسائل متعددة، كالكشوفات والمستخلصات والمقالات ببيوجرافية اضافة الى الوسائل وطرق تقليديه اخرى كتصنيف والفهرسة<sup>9</sup> وذلك لجعل المعلومات سهله المنال والوصول اليها سهلا ايضا والتوثيق مهم في اللسانيات الحاسوبية للوصول الى المعلومات عند الحاجة والبرامج اللسانية الحاسوبية ترمي الى توثيق المعلومات عند الحاجة و "البرنامج اللسانية الحاسوبية ترمي الى توثيق المعلومات التي ترد على الذهن البشري"<sup>10</sup> فاصبح الحاسوب بفضل توثيق للمعلومات يساهم في تسهيل عمليه تبادل المعلومات بين مختلف الشعوب وبأيسر الطرق.

## 2. صناعة المعجم الالكتروني:

لصناعة المعجم الالكتروني لابد من صياغة المصطلحات وتعميم استعمالها ونشرها ويشترط فيه أيضا: " ان يكون شاملا وعاما لأن البرنامج اللساني المعد للمعالجة الالية لا ينبغي ان يفشل في العثور على اي معلومة كيف ما كان نوعها كيفما اتفق لان اي خطأ في المعلومات المدخلة من شأنه ان يتسرب الى باقي المفردات الجمل او قلب النص برمته: ومن ثم يعرقل عملية اشتغال برنامج<sup>11</sup> كما تسعى لسانيات الحاسوبية الى انشاء بنوك للمصطلحات.

<sup>9</sup>البوبي بالقاسم، اللسانيات الحاسوبية، مفهومها و تطورها و مجالات تطبيقها مجلة مكتنسة العدد12، 1999 ص 50.  
<sup>10</sup> مهديوي عمر ، توليد الأسماء من جذور الثلاثية الصحيحة في اللغة العربية، مقارنة لسانية حاسوبية ، اشراف عبد الغاني أبو العزم ،كلية الآداب و العلوم الإنسانية،شعبة اللغة العربية و آدابها وحده اللغة العربية و المجمعيات جامعة الحسن الثاني – عين التنيق – الدار البيضاء . 2008 ج 1 ،ص 21 .  
<sup>11</sup> مهديوي، المرجع السابق، ص 9

## 3. الترجمة الآلية:

وهي تقوم على نقل النصوص والابحاث من اللغات الاصلية المصدر الى اللغات الفرعية الهدف ويتمثل موضوع الترجمة في: " تحليل نص الاصلي ونقل عناصره من اللغة التي سيتم ترجم اليها ثم توليد هذا النص اعتمادا على التحليل والنقل" <sup>12</sup>.

وترجم الآلية " وسيلة فعالة من وسائل توظيف المعرفة العلمية وتقنية في المجتمع العربي لان معظم المعرفة قد انتجت ونشرت وحفظت باللغة الانجليزية وللوصول اليها لابد من التفعيل دور الترجمة ومؤسساتها، وبهذا فان الترجمة الآلية من اللغات الاخرى الى العربية او العكس تعتبر سبيلا لسد الفجوة العلمية الناتجة عن تضخم الانتاج العالمي الثقافي بالقياس الى نظيره العربي" <sup>13</sup>.

وترجم الآلية " رهينة التدخل البشري المطلوب للتوضيب النص قبل ترجمته وتهذيبه بعد ترجمته" <sup>14</sup>.

## 4. انتاج النصوص:

كان الانسان هو مفكر والمنتج للنصوص والمطور والمعدل لها ،ولكن ذلك يحتاج الى جهد ووقت كبير لذلك احتاج الى وسيله طاقيه عناء ذلك ،فكان الحاسوب وذلك بمحاكاته لذهن البشر، معتمدا على برنامج وانظمه تساعده على تصحيح النصوص ومراجعتها، وتخزينها في ملفات يعود اليها عند الضرورة فالحاسوب وفراء امكانيه الانتاج النصي كالإعلانات والمراسلات والدعوات وغيرها.

<sup>12</sup> البويبي، مرجع سابق، ص 52

<sup>13</sup> مهديوي، المرجع السابق، ص 36

<sup>14</sup> علي نبيل، العرب و عصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة - الكويت العدد 184 ابريل 1994 ص 356.

## 5. تعليم اللغات والتعريف بالثقافات:

بما ان اللسانيات الحاسوبية علم تطبيقي، فهي تهتم بتعليم وتعلم اللغات والثقافات، واعتمدت في ذلك على الحاسوب باعتبار من اهم الوسائط التي تمزج بين الصوت والصورة والكتابة وبذلك يتجاوز الطرق التقليدية في التعليم وتعلم اللغات المتمثلة في التلقين والحفظ والتسميع، مما ادى الى اعداد برامج حاسوبية تعليمية جديدة تتماشى مع نظريات البيداغوجيا وتعليميه السائدة ومن اهم البرامج التعليمية الخاصة باللغة العربية مثلا برنامج المدقق الاملائي، والمحلل الصرفي ان الغاية من حاسوبية اللغة العربية فتتمثل في تقديم توظيف شامل ودقيق للنظام اللغوي تمكنه من المضاهات الانسان في كافيته وادائه اللغويين فيصبح قادرا على تركيب اللغة وتحليلها يمثل الرسم الكتابي ما ظهر منها وما بطن فيكشف من الاخطاء الاملائية ويبيني الصيغ الصرفية تعرفها في سياق الكلام وينشئ الجمل الصحيحة ويعرب كما يعرف الانسان ويصحح النطق اذ عتريه الانسان ... وما مشاريع المصحح الاملائي، والمعرب المحلي للصرف الا النماذج لمحاكاة ما يختزنه الانسان من ادله كفايات اللغوية ونماذج وتطبيقات تمثيل اللغة في الحاسوب<sup>15</sup>، كما لا ننسى ايضا المجال الثقافي فقد تم اعداد مجموعة من البرامج الانظمة الثقافية تدل البرنامج تاريخ الاسلامي وبرامج موسوعة القران الكريم وبرنامج موسوعة الحديث النبوي الشريف وغيرها.

<sup>15</sup> وليد ابراهيم الحاج اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديث، دار البلدية ناشرون و موزعون عمان ط1، 2011، ص 32 33

## البند الثالث: علاقة اللسانيات الحاسوبية بالوسائل التكنولوجية

من اهم التقنيات التي تجمع بين الوسائل التكنولوجية الحديثة واللسانيات نجد:

## (1) الحاسوب:

هو عبارة عن جهاز الكتروني يقوم بتحليل وتنظيم وتشغيل المعالجة مدخلات البيانات ومعالجتهم واخراجها بصورة او بأخرى في هيئة تقارير<sup>16</sup>.

وللحاسوب عدة مسميات والتي من بينها في مبادئ الامر كان يسمى ويلقب "بالعقل الالكتروني" وبعدها "الحاسوب الالكتروني" و "الحاسوب الالي" و "الكمبيوتر" وغيرها من المسميات<sup>17</sup>.

اصطلحت عليه المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس باصطلاح " الحاسوب"<sup>18</sup>.

## (2) الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي هو فرع من فروع العلوم الحسابات ،وهو العلم الذي يجعل الآلات تفكر مثل البشر ،اي حاسوب له عقل ايضا يعرف بان سلوك وله خصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية وتجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وانماط عملها.

ومن اهم هذه الخصائص القدرة على التعليم والاستنتاج وردود الفعل على اوضاع لم تبرمجها عليها الاله فهي انظمه او اجهزه تحكي الذكاء البشري لأداء المهام التي يمكن ان تحسنوا من نفسها الاستناد الى معلومات التي تجمعها .

<sup>16</sup> شوقي حساني محمود ،تقنيات و تكنولوجيا التعليم ،مجموعة العربية للتدريب و النشر ، القاهرة ، مصر ط1، 2008 ، ص28

<sup>17</sup> حمادي الموقت ،اللغة العربية و اشكال التواصل في ضوء اللسانيات الحاسوبية ط20017، 2، طوب بريس ،ص19

<sup>18</sup> أسامة أمين خوالي ،الحاسوب ،مجلة عالم الفكر ، العدد الثالث المجلد 18 أكتوبر ، 1987 م ، ص 3

ويهدف علم الذكاء الاصطناعي الى تطوير انظمه تحقيق مستوى من الذكاء شبيه بذكاء البشر او افضل منه، وصمم تطبيقاته لتقلد صفات العقل البشري، في الهدف هو وضع المعارف البشرية داخل الحاسوب ضمن ما يعرف بقواعد معرفة ومن ثم يستطيع الحاسوب عبر الادوات والمبرمجة البحث في هذه القواعد والقيام بالمقارنة والتحليل من اجل استخلاص واستنتاج افضل الاجوبة والحلول للمشكلات المختلفة.

### مجالات تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

- يستخدم الذكاء الاصطناعي في عديد من المجالات العسكرية والصناعية والاقتصادية والتقنية والطبية والتعليم و من اهم تطبيقاته ما يلي :
- السيارات ذات القيادة وطائرة بدون طيار .
- الانسان الالي (الروبوت) وهو جهاز ميكانيكي مبرمج للعمل المستقل عن السيطرة البشرية.
- التحكم لا خطي التحكم بالسكك الحديدية.
- المحاكاة المعرفية باستخدام اجهزه كمبيوتر الاختبار النظريات حول كيفية العمل العقل البشري والوظائف التي يقوم بها .
- الاجهزة الذكية القادرة على القيام بالعمليات الذهنية كفحص وتصاميم الصناعية ومراقبه العمليات واتخاذ القرار .

### (3) حوسبه اللغات:

ترتكز دراسة الحوسبة اللغة حول مسارين الاول محاكاة التفكير الإنساني Simulation والثاني محاكاة اداء البشري Enulation بإيجاز الجوانب الرئيسية كل منها هي:<sup>19</sup>

<sup>19</sup> شحدة الفراغ و آخرون ،مقدمة في اللغويات المعاصرة ، دار وائل للمشر عمان الأردن ط1، 2013 ،ص 317.

- محاكاة التفكير الإنساني:

في هذا المجال يحاول العلماء بناء نظام حاسوبي قادر على فهم اللغة الانسانية ونتاجها تماما كما يفعل سائر البشر ولكن هل استطاع فعل ذلك والجواب لا لانهم لم يتمكنوا من تطوير نموذج يحكي التفكير الانساني من النواحي الادراكية السلوكية والسيكولوجية على الرغم من المحاولات المستمرة التي تبذل لحل هذه المشاكل المعقدة عن طريق تجزئتها في النظم الادراكية مركبة من اجزاء عديدة ولكي نفهمها لابد ان ندرس كل من هذه الاخيرة على حذاء فهناك اللغويات الادراكية Cinpuistique cognitive علم النفس psychologue والذكاء الاصطناعي Liutelligen ce artificielle

- محاكاة الاداء البشري:

اما هدف المسار الثاني لللغويات الحاسوبية فهي محاكاة الاداء البشري Derfoumance humaive والقدرة على القيام بمهام معينة اثناء عملية الاستيعاب اللغة ونتاجها ولا تزال هذه المسألة شائعة لابد وان هناك حلا لها على مدى القريب .

وعليه فمحاكاة القدرات اللغوية والانسانية امر بعيد فعلينا ان نعالج المعرفة الموسوعة السابقة من الثقافة والخبرة على استعمال اللغوي والموافق الاجتماعية المناسبة.

### المبحث الثالث : علاقة اللسانيات التقابلية باللسانيات التطبيقية

ان الناظر في اللسانيات سيجد علاقة وطيدة لا تكاد تنفك بحال بين اللسانيات التقابلية و اللسانيات التطبيقية وهذه العلاقة لها هدفان هدف ترجمي واخر لغوي فاللسانيات التطبيقية لها مسار تاريخي تهتم بالدراسات

العلمية للغات البشرية من خلال الألسن الخاصة بكل قوم من الأقسام، فهي تعتبر من العلوم الحديثة التي نشأت، ومنهجها استخدام النظريات اللغوية ونتائجها في حل بعض المشكلات ذات الصلة باللغة و الترجمة. وقد حدد دي سويسر موضوع اللسانيات أن موضوعها الصحيح والفريد هو "دراسة اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها"<sup>20</sup>

وأما اللسانيات التقابلية فهي ذلك المنهج اللغوي التطبيقي يسعى لوصف الاختلافات والتشابهات بين لغتين مرتبطة بفرضيات محددة ورفيعة حول طبيعة الأخطاء والتهيء إلى وصفها وشرحها وتحليل الصعوبات المختلفة الناتجة عن تأثير اللغة الأم .

فمن هنا نستطيع القول أن اللسانيات التقابلية تنتمي إلى اللسانيات التطبيقية في ميدان تعلم اللغة فهي إجراء تقابلي يسعى إلى ابعاد إجابات علمية كافية للمشاكل التي يطرحها التعدد اللغوي في الوسط التعليمي خاصة فيما يتعلق بتعليم لغة أجنبية بالطرائق نفسها المستخدمة لتعليم اللغة الأم.

<sup>20</sup> فريدينا نددي سويسر علم اللغة العام، تر، يوئيل يوسف عزيز دار الآفاق العربية، بغداد 1985

## الفصل الثاني :

القرآن الكريم وخصائصه و بعض الترجمات  
التي قام بها بعض المستشرقين وأهم  
الصعوبات التي يواجهها المترجم

## المبحث الأول : تعريف القرآن الكريم و خصائصه

### المطلب الأول : تعريف القرآن الكريم

لغة : "القرآن هو التنزيل العزيز ، وإنما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه، قرأه يقرؤه، وبقرؤه ، الأخيرة عن الزجاج ، قرأاً وقرأةً ، وقرآن ، الأولى عن اللحياني ، فهو مقروء ابو اسحق النحوي يسمى كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم ، كتابا وقرآن وفرقانا ، ومعنى القرآن الكريم معنى الجمع ، وسمي قرآن لأنه يجمع السور ، فيضمها" <sup>21</sup>

فهو في اللغة مصدر مرادف للقراءة قال تعالى "فإذا قرأنا فاتبع قرآنه " " ان علينا جمعه وقرآنه" أي قراءته

22

### اصطلاحاً :

للقرآن الكريم تعريفات كثيرة ، وذلك بسبب تعدد الزوايا التي ينظر العلماء منها إلى القرآن ، فنجد تعريفات للأصليين وتعريفات للفقهاء وعلماء اللغة وتعريفات للمتعلمين لذلك نكتفي بتعريف اصطلاحى عام للقرآن الكريم وهو : " هو كتاب الله عز وجل المنزل على خاتم انبياءه محمد صلى الله عليه وسلم بلفظه ومعناه ، المنقول بالتواتر المفيد للقطع واليقين المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس ، احكمه الله فأتقن احكامه ، وفصله فأحسن تفصيله "كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير " ، لا يتطرق إلى ساحته نقص ولأبطال ورد أنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل

<sup>21</sup> لسان العرب ابن المنظور ، دار احياء التراث العربي ، لبنان ، بيروت ، ط1 ، 1408 هـ 1988 م . ج1 ص128

<sup>22</sup> ينظر المعجم الوسيط ، بجمع اللغة ص 722 (باب القاف)

من حكيم حميد " ،وهو المعجزة العظمى ،والحجة البالغة الباقية على وجه الدهر لرسول البشرية صلى الله عليه وسلم " 23

## المطلب الثاني : خصائص القرآن الكريم

ان الله سبحانه وتعالى انزل على عبده ورسوله القرآن ليخرج به هذه الأمة من ظلمات الجهل والغي إلى نور الهداية والتوفيق حتى تكون خير أمة أخرجت للناس ،فتميزت هذه الأمة عن سائر الأمم بنبيها واختصها الله بالكتاب الذي أنزل عليها لذلك تناول كثير من علمائنا وأغوا في هذا الجانب خاصة ما تعلق بالقرآن الكريم (علوم القرآن)

وهدفنا أن نشير لبعض الخصائص المتعلقة بموضوع ترجمة معاني القرآن الكريم ومنها.

### 1. عالمية القرآن الكريم:

اتسم الإسلام بالطابع العلمي منذ نزول أول أية و التي تحت على طلب العلم «اقرأ» وتدعوا إلى الثقافة وإلى التفكير في ملكوت الله ،في مخلوقاته، في خلق السماوات والأرض هذه دعوة ذات نظرى تكاليف إلى الكون، والانسان ،والحياة وما قبل الحياة و بعدها ،فيعيها رسول الهدى صلى الله عليه وسلم ويبلغها بقوة وأمانة وإخلاص حيث أن الآيات تدل على أن الدعوة ليست مختصرة على شعب من الشعوب ولا مكان دون مكان ولابومان دون زمان ،دعوة لكافة الناس لعموم الازمنة والامكنة.

وهذه بعض الآيات والتي صرحت بعالمية القرآن ،قال تعالى:

<sup>23</sup> المدخل لدراسة القرآن الكريم، محمد ابو شهبه ،دار اللواء للنشر والتوزيع ،المملكة العربية السعودية، الرياض ط3

،1407هـ ،1987م ،ص06

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾<sup>24</sup>

وقوله تعالى :

﴿ إِن هُوَ إِلَّا نَذْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴾<sup>25</sup>

وقوله عز و جل :

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

أن المتأمل في الآيات المباركات ليدرك حقيقة العالمية التي يمتاز بها القرآن الكريم، هذه العالمية هي التي يمكنها أن تحقق للإنسان أهدافه في حياة كريمة، لأنها تنبعث عن مفهوم إلهي كوني لذا كان من الضروري ترجمة معاني النص القرآني إلى لغات العالم العالمية وغيرها، حتى يتمكن غير الناطقين باللسان العربي من قراءته وفهم معانيه .

## 2. عروبة القرآن الكريم:

القرآن الكريم كلام الله أنزل الله على نبيه بواسطة جبريل فالألفاظ والمعاني لا دخل لجبريل فيها ولا للنبي صلى الله عليه وسلم قال عز وجل "أنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح ..... لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين"

ومن هنا نستطيع تحديد الحكمة من اختيار إنزال القرآن الكريم باللغة العربية على وجهتين، اولهما ما تزخر به اللغة العربية من مقومات اللغة وناصر قوتها ووفرة مفرداتها بالأصابع و الاشتقاق، والحقيقة و المجاز من حيث مرونة اساليبها وفصاحة الفاظها وبلاغ تركيبها.

<sup>24</sup> سورة الأنبياء: الآية 107

<sup>25</sup> سورة التكوير الآية 27

ثانياً: لو تنوع النظم المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حسب اختلاف السنة الأمم، لأدى هذا إلى الاختلاف والتنازع ولتطرق للتحريف إلى الكتاب المنزل ولكن والحمد لله زال هذا الشك والتناكر باختيار اللغة العربية الراقية خلافاً للهجات التي كانت سائدة في ذلك الزمان لتتال شرف نزول الوحي الإلهي بها، لتصبح هذه الأمة أكثر أمة تتال هذا الشرف العظيم والرفعة والفخر قال تعالى :

﴿ إِنَّهُ لَنُذَكِّرُ لَكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴾<sup>26</sup>

### 3. هداية القرآن الكريم:

ان القرآن الكريم هو آخر الكتب المنزلة على سيد المرسلين وخاتم النبيين، فهو دستور هذه الأمة التي هي آخر الأمم والتي ميزها الله بخصائص فريدة لم تكن لأمة قبلها حيث جعلها الله خير أمة أخرجت للناس هذه الخيرية تكمن في

قوله تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ

بِاللَّهِ ﴾<sup>27</sup>

"كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وتؤمنون بالله " وهداية القرآن الكريم اصل من أصوله و معقد مقاصده

لقد احتوى القرآن الكريم على صنوف متعددة من الهداية و شملت جوانب الحياة كلها من هداية إلى العقائد الصحيحة، والعبارات الحقة، والأخلاق الكريمة، والتشريعات العادلة، لتحقيق السعادة الدنيوية و الأخروية

<sup>26</sup> سورة الزخرف الآية : 44  
<sup>27</sup> سورة ال عمران الآية 110

قال تعالى:

﴿ أَنْ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا

كَبِيرًا 28﴾

وهداية القرآن الكريم تمتاز بأنها عامة، وواضحة وتامة للتقلين في كل زمان ومكان قال تعالى :

﴿ وَأَوْحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ 29﴾

وقد عمت رحمة الله وهدايته للإنس والجن كما ذكرنا (التقلين)

قال تعالى :

﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا ۚ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ

مُنذِرِينَ 30﴾

وأما وضوح هذه الهداية: نجد في القرآن الكريم كل وسائل الإيضاح وعوامل الإقناع من اعجاو في البلاغة والبيان وتصوير لمستقبل الأبرار والفجار مثلا تصويرا يجعل القارئ يراه ببصره والسامع يتخيله في ذهنه كأن هذا المشهد أمام مرأى وسمع منه وأما عن تمام هذه الهداية : فإنها التوترا أرقى ما عرفت البشرية وعرف التاريخ من هداية الله تعالى لحلقه و لا يحتاج إليه العباد في العقائد والأخلاق والعبادات والمعاملات بشتى ضروبها وانواعها، وجمعت بين مصالح العباد في العاجلة و الآجلة إن شئت فاقرا قوله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ 31﴾

28 سورة الاسراء الآية 9

29 سورة الانعام الآية 19

30 سورة الاحقاف الآية 29

31 سورة البقرة الآية 172

وقوله أيضا:

﴿ فَإِذَا فُضِّيتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ

تُفْلِحُونَ ﴾<sup>32</sup>

#### 4. إعجاز القرآن الكريم:

من أجل مقاصد نزول القرآن الكريم ان تكون هناك أية شاهدة برسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وتبقى معجزة خالدة عبر الدهر تنطق بالهدى ودين الحق .

فإذا كان الإعجاز عموما هو ضعف القدرة الإنسانية في محاولة المعجزة ومزاولتها فإن إعجاز القرآن هو إظهار صدق النبي صلى الله عليه وسلم في دعوى الرسالة بإظهار عجز العرب عن معارضته في معجزته الخالدة-وهي القرآن- وعجز الاجيال بعدهم عن ذلك ودلن آيات عديدة على إعجاز القرآن الكريم منها قوله تعالى لأول<sup>33</sup>

﴿ قُلْ لئن اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ

لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾<sup>34</sup>.

قوله أيضا : ﴿ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ \* فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾<sup>35</sup>.

#### 5. المتعبد بتلاوته :

<sup>32</sup> سورة الجمعة الآية 10

<sup>33</sup> الواضح في علوم القرآن ،مصطفى ديب البغا ،محي الدين ديب مستو ص 156

<sup>34</sup> سورة الاسراء الآية 88

<sup>35</sup> سورة البقرة الآية 22-23

ان من خصائص القرآن الكريم التي لا تكون لغيره من الكتب أن الله تعالى أمر عباده بالتعبد لتلاوته قال تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ (29) لِيُؤْفِقِيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ (30)﴾<sup>36</sup>

وقال صلى الله عليه وسلم: "من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف" رواه الترميذي وقال حسن صحيح ،وروى الحاكم مثله مرفوعاً وقال صحيح الإسناد.

ومما يدل على أهمية التلاوة في مجال العبادة : أن الصلاة لا تصح الا بقراءة آيات من القرآن الكريم قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ (1) فَمِ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا (2) نُّصَفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا (3) أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾<sup>37</sup>.

### المطلب الأول : الترجمة الإنجليزية التي قام بها بعض المستشرقين

هناك بعض الترجمات التي توصل إليها اصحابها من غير المسلمين والتي قاموا بها كترجمة لمعاني القرآن الكريم ،من بين هذه الترجمات نجد :

#### 1- ترجمة اليكسندر روش Alexander Ross

<sup>36</sup> سورة فاطر الآية 29-30

<sup>37</sup> سورة المزمل الآية 1-4

أول ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية، قام بها ألكسندر عام 1648 في لندن وهو اسكتلندي الأصل وكان قسيساً للملك تشارلز الأول، وهي ترجمة عن ترجمة اندريه دوريرا André Du Reyer

الفرنسية عام 1647 والتي فيها تحريف كبير كمعاني القرآن الكريم، وهدف روس من هذه الترجمة كما قال في مقدمتها : أن يضع بين يدي القارئ الغربي صورة كاملة عن هذا العدو الراهن (الإسلام ونبيه) حتى يتجهزون بشكل جيد لمقاومته ومقاومة قرآنه<sup>38</sup>

إذ سميت ترجمته بقران محمد the kovan of Mahmet

ترجمة جورج سيل George Sale

قد ظهرت هذه الترجمة الشهيرة لأول مرة في لندن عام 1734م ولا يزال يعاد طبعا رغم ظهور عدد من الترجمات الإنجليزية ولا سيما في الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية، وقد بلغ عدد الترجمات الإنجليزية حتى نهاية عام 1962 (57) ترجمة ومن عام 1963 إلى يومنا هذا ظهرت خمس ترجمات أخرى مما نعرف<sup>39</sup>

ويعتبر جورج سيل أول انجليزي دارس للغة العربية ومترجم للقرآن الكريم من غير رجال الدين، وفي سنة 1734م ظهرت ترجمة جورج لكتاب الله عز وجل تحت عنوان The AL Koran Of Mohammed (قرآن محمد) ، أين كتب في ترجمته هذه بحثاً تمهيدياً تضمن كثير من التحريف و التهجم على الإسلام.

<sup>38</sup> الجهود المبذولة في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية، عبد الله ابن عبد الرحمان الخطيب ص 367

<sup>39</sup> ترجمات معاني القرآن الكريم وتطور فهمه عند الغرب، عبد الله عباس النظري سلسلة دعوة الحق، رابطة العالم الإسلامي العدد

174، السنة الخامسة عشر، مكة المكرمة، 1417هـ، ص 44

## ترجمة رودويل Rodwell

ظهرت هذه الترجمة اول مرة بتاريخ 1861م في لندن ،وعنوانها ALKoran ،وقد كان رودويل قسيسا لذا فقد امتلأت مقدمتها بالعداء للإسلام ونيبه وكانت ترجمة نكسة للوراء<sup>40</sup>

وفي عام 1886م صدرت طبعة أخرى وقدم لها المستشرق الشهير جورج مرجليوث G.Margoliouth الذي كان أستاذا للدراسات الشرقية في جامعة كامبردج وكانت معرفته باللغة العربية معرفة سطحية لا تؤهل صاحبها بالقيام بهذا العمل (ترجمة معاني القرآن الكريم )

فكان اعتماده على ترجمات انجليزية وألمانيا ولاتينية لكل من جورج سيل وهلمان وماراتشي، ولعل السر في إقبال المستشرقين على ترجمة رودويل وتبويهم بها يرجع إلى بدعة أحدثها في المنهج القرآني المؤلف ترجمة بالمر palmer

عنوانها the Qu'an ،وقد كان بالمر مستشقا عالما باللغة العربية والبلاغة الا ان ترجمته احتوت أخطاء كثيرة<sup>41</sup>

صدرت عام 1880م من مطبعة أكسفورد في بريطانيا ،حيث أعدها بالمر استاذ اللغة العربية بجامعة كمبروج ،وذلك بطلب من المستشرق الألماني (ميكسو) الذي كان عهد إلى زملائه المستشرقين نقل الكتب المقدسة الدينية إلى اللغة الانجليزية بما فيها معاني القرآن الكريم.

<sup>40</sup>الجهود المبذولة في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الانجليزية عبد الله بن عبد الرحمان الخطيب ص 375

<sup>41</sup> المصدر السابق ص 375, 376

هذه بعض الترجمات التي قام بها المستشرقون من غير المسلمين، وذلك منذ بداية القرن العشرين حيث اندفع المسلمون الذين كانت لهم غيرة على دينهم ولأسيما الهنود الذين كانوا يحسنون اللغة الانجليزية نتيجة استعمار الانجليز لهم فقاموا بترجمة معاني القرآن الكريم بهدف تعريف الغير المسلمين بالإسلام الصحيح ورد الادعاءات الباطنة التي حملتها الترجمات السابقة التي قام بها غير المسلمين، ومن أبرز هذه الترجمات

### 1- ترجمة محمد عبد الحكيم خان : Mohammed AbdulHakim Kan

عنوانها The Holly Qu'an ،القرآن الكريم وقد وضع بعض التعليقات المستنبطة من القرآن والسنة الصحيحة ومن التوراة والإنجيل وبعض الحقائق العلمية وابتعد عن الأمور غير الثابتة تاريخيا<sup>42</sup> وهب اول ترجمة أعدها مسلم ،طبعت في مدينة بتيالا في الهند عام 1905م وكان المترجم من أنصار القديانية وأتباعها ثم عاد إلى الإسلام من جديد ،وكانت له مجلة شهرية باسم "الذكر الحكيم" ينشر فيها ترجمات لمعاني القرآن الكريم منجمة ثم وضعها في مجلدين .

### 2- ترجمة ميرزا حيرت الدهلوي : Mirza Hairat of Delhi

عام 1912م في دلهي وعنوانها The Koran ،وقد ساعده على التأليف عدة علماء وكان الهدف الرئيس من هذه الترجمة الرد على المستشرقين مثل سيل sale و رودويل Rodwel الذين افتروا على الإسلام والقرآن<sup>43</sup>

<sup>42</sup> الجهود المبذولة في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الانجليزية عبد الله بن عبد الرحمان الخطيب ص379

<sup>43</sup>المصدر نفسه ص 379

**3- ترجمة محمد مارماديوك بيكتال : Mohammed Marmaduk Pikthall**

أول ترجمة قام بها مسلم بريطاني عام 1930 في لندن، أعلن إسلامه عام 1970، وسمي نفسه محمد<sup>44</sup> حين أدرك المترجم أهمية القرآن الكريم وعرف أنه من المستحيل أن يترجم القرآن لما يمثل النطق القرآني العظيم تسمى ترجمة معاني القرآن المجيد

**The meaning of the Glorious Koran**

وقد اجمع العلماء المعطيات بترجمات القرآن الكريم وتفسيره على أنه لم يترجم معني القرآن الكريم إلى الإنجليزية احسن من ترجمة بيكتال من ناحية جمال الأسلوب وفصاحة اللغة .

**4- ترجمة عبد الله يوسف علي Abdullah Yusuf Ali**

كانت ترجمته للقرآن الكريم عام 1934-1937 م في لاهور عنوانها Text Translation and collentary

وهذه الترجمة تعد من أوسع الترجمات انتشارا في العالم الإسلامي وخارجه خصوصا عند غير الناطقين بالعربية من المسلمين

وهناك ترجمات أخرى ظهرت مؤخرا كترجمة محمد مهر علي Muhammad Mohr Alu

و التي كانت عام 1998 وطبعت في بريطانيا من قبل جمعية أحياء منهج السنة، في مدينة Tspwich

وعنوانها A Word Of word Meaning of Qur'an

وترجمة محمد عبد الحليم M.A.S AbdelHaleem

<sup>44</sup>المرجع السابق ص 379

سنة 2004 واعيد طباعتها مع النص القرآني 2010 م من قبل Oxford University Pross وعنوانها

The Quran :English Translation وكذلك ترجمة طريف خالدي Tarif Khalidi

ظهرت في أمريكا عام 2008 وعنوانها The Qu'ran Anew Translation

ان الحديث عن ترجمان معاني القرآن الكريم إلى اللغة الانجليزية غير متناهي ومن أراد الاطلاع على قيمتها فبإمكانه الرجوع إلى ببليوغرافيا ترجمات معاني القرآن الكريم ،وبالرغم من كثرة المترجمين الا ان القرآن الكريم يبقى معجزة خالدة لا يمكن ترجمته بل ترجمة معانيه ،فهذه المعجزة تحدث البلغاء والفصحاء إلى يومنا هذا بل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها

**المطلب الثالث :أهم المشاكل والصعوبات التي يواجهها المترجم أثناء الترجمة الآلية من**

### **العربية إلى الانجليزية**

ليس من السهل أن يقوم المترجم أثناء ترجمته لمعاني القرآن الكريم دون الرجوع إلى أمهات الكتب وإلى المواقع الإلكترونية لان الترجمة هي عملية معقدة لها قواعدها وضوابطها، فهي وسيلة لنقل مختلف ثقافات وحوارات امم العالم وعاداتها وتقاليدها فهي من هنا تستلزم تدريباً وممارسة مستمرة للتمكن من الابداء كي يقرب المعنى للمتقين عن طريق الحس و الإبداع بما يتناسب و روح الثقافة و العادات .

و من جملة الصعوبات التي يواجهها المترجم انعدام ما يلي

#### **1 - الألفاظ المتعددة للتفسير:**

القرآن الكريم يحتوي على ألفاظ متعددة و غنية في المعاني ويمكن أن يكون لكل كلمة جانب متعدد من التفسيرات ،فيعتبر اختيار المعنى المناسب لترجمة هذه الألفاظ تحدياً كبيراً

#### **2- الدقة اللغوية :**

القرآن الكريم مكون من كلمات وتركيب لغوية دقيقة، قد يكون من الصعب ترجمة هذه الألفاظ والتعبير بدقة وملائمة في لغة أخرى، خاصة أن كانت هناك اختلافات كبيرة بين اللغتين في التركيب و التعبير

### 3- الإيقاع والنغمة:

يتميز القرآن الكريم بالقاعة ونعمته المتميزة وهذه الخصائص الصوتية قد يكون من الصعب ترجمتها بشكل دقيق، يمكن أن يؤثر على تجسيد البلاغة المنقولة في القرآن .

### 4- الأسلوب والبلاغة :

القرآن الكريم يتمتع بأسلوبه البلاغي البديع، وقد يكون من الصعب نقل هذا الأسلوب وإيصاله بشكل صحيح في ترجمة القرآن الكريم .

إنه من الصعب تحقيق ترجمة دقيقة ومفهومة لمعاني القرآن الكريم لان هذه الصعوبات تتفاوت بازياد صعوبة النص المترجم لان هذه الترجمة متعلقة بالمعجزة الخالدة لكلام الله عز وجل، بل حتى تفسيره باللغة العربية ليس بالأمر الهين فكل مفسر الا وتعمق في جانب من الجوانب كأبراز الإعجاز العلمي في القرآن الكريم أو الإعجاز البلاغي أو مثلا الإعجاز العددي، كما نجد بعض المفسرين من يسلب الضوء على التفسير البلاغي ومنهم على الجانب الفقهي، وآخرين على الجانب العقدي وهكذا.

وهنا بعض المفردات التي تتفرد بها اللغة العربية والتي تلزم المترجم باللجوء إليها والتي يوجد لها ترجمة

محددة في اللغة الإنجليزية ويتم نقلها صوتيا الر MLIHRAM

- غياب الكافي لبعض الحروف والأدوات التي لا نجد لها مكافئا في اللغة الإنجليزية، وحروف الجر

التي تختلف معانيها في اللغة العربية.

- الإعجاز في الحروف المقطعة التي لا نجد لها مكافئاً في اللغة الإنجليزية مثل ألم، أَلر، أَلمر، حم

،يس

- عدم القدرة على مباراة اللغة العربية من حيث البيان والبديع فعلى سبيل المثال نجد جمالية القرآن

في توظيف السجع وتوزيع الجمل قال تعالى :

- ﴿وَالْعَادَاتِ ضَبْحًا ،فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ،فَالْمَغِيرَاتِ صَبْحًا ،فَأَثَرْنَا بِهِ نَقْعًا﴾

و قوله عز و جل :

﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63) وَالَّذِينَ

يَبِيئُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (64) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾<sup>45</sup>

<sup>45</sup>سورة الفرقان الآية 62-65

## الفصل الثالث

مفهوم جوجل لبعض

النماذج التطبيقية

## المطلب الأول : مفهوم جوجل

برنامج قوقل : (مفهومه ،بعض نماذجه التطبيقية )

من أشهر تطبيقات الترجمة الآلية تطبيق قوقل وهو كغيره من التطبيقات التي وفرت خدمة الترجمة الآلية وساعدت في ترجمة الكلمات و الفقرات ، بل الملفات وصفحات الانترنت و من مميزات هذا التطبيق مايلي:

➤ أنه مجاني

➤ عند ترجمته اي كلمة مفردة نجد الكثير من المعاني المرادفة والمشابهة في الأسفل

➤ خدمة النطق الصوتي للكلمة ،حيث يمكنك الاستماع لنطق الكلمة لتتعرف على نطقها الصحيح.

➤ الترجمة بين لغات كثيرة مختلفة .

➤ تغيير ترجمة كلمة داخل الجملة ،هذه الخاصية تستعمل في حال ترجمة جمل وفقرات كاملة.

➤ مشاهدة أمثلة واقعية لاستخدامات الكلمة .

## المطلب الثاني : بعض النماذج التطبيقية

### 1/ كلمة الانزياح :الترجمة الآلية Displacement

حتى وان كانت الترجمة صحيحة من حيث اللفظ فهي خاطئة من حيث المعنى لاسيما في الاستعمال والتوظيف ،فيجب استعمال كلمة Deviation التي توظف في الأعمال الأدبية الخالصة

2/كلمة مألوف : التي عجز الحاسوب عن إيجاد لها مقابل لا لشيء الا لانه سقط في مهب التسرع بحيث

ان كلمة ordinary أو usual أو common موجودة في قاموسه الخاص.

## 3 / كلمة stylelesson

فمصطلح lesson هو الدرس ولا يعادل مصطلح Research أو حتى دراسة study (لبس في استعمال المصطلح)

لأبأس اننورد بعض إيجابيات وسلبيات الترجمة الآلية عبر هذا الموقع ( Google قوغل )

## 1- الإيجابيات:

- سرعة عملية الترجمة (الوقت المطلوب) مقارنة مع الترجمة البشرية .
- أقل تكلفة مجاناً وبدون مهارة لغوية عالية في لغة المصدر ولغة المعدن .

## 2- السلبيات

- الترجمة عبر قوغل جد ركيكة بحيث تعتمد على الحرفية (كلمة ، لكلمة) في غالب الأحيان
- المفردات قليلة ومحدودة (لقلة المصادر والمراجع المطلوبة )
- الاعتماد الكلي على الانترنت

## المطلب الثالث : في رحاب السورة يوسف

سورة يوسف مكية النزول ،تناولت قصة نبي الله يوسف بن يعقوب وملاقة عليه السلام من انواع البلاء ، ومن ضروب المحن و الشدائد من إخوته و من الاخرين ،في بيت عزيز مصر ،وفي السجن ،وفي تآثر

لبعض النماذج التطبيقية

النسوة، حتى نجاه الله من ذلك الضيق، والمقصود بها تسلية النبي صلى الله عليه وسلم لما مر عليه من الكرب و الشدة و ملاقاه من أذى القريب والبعيد<sup>46</sup>

سبب النزول :

ذكر العلماء أسباب نزول السورة منها:

1- اخرج الحاكم عن سعد بن ابب وقاص في قوله عز وجل:

﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾<sup>47</sup>

وقد قال نزول القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلا عليهم زمانا فقالوا: يا رسول الله، لو قصص علينا، فانزل الله عز وجل:

﴿ الر ٓ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾<sup>48</sup>

ومن ثم تلا إلى قوله : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ

قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾

فتلا عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو حدثتنا

فينزل الله عز وجل :

<sup>46</sup>صفوة التفسير لمحمد علي الصابوني، دار الفكر للنشر 1988م المجلد 2 ص 39

<sup>47</sup>سورة يوسف الآية 3

<sup>48</sup>سورة يوسف الآية 1

لِلَّهِ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ

جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ۚ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ

مِنْ هَادٍ " 49

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه البخاري ومسلم<sup>50</sup>

وهذا هو القول الراجح عند جمهور العلماء

2- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سألت اليهود النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا :حدثنا عن أمر

يعقوب وولده وشأن يوسف .فانزل الله عز وجل:

﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ " سورة يوسف

ويروى أن اليهود سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قصة يوسف فانزل الله السورة بسبب ذلك

ويروى أن اليهود امروا كفار مكة أن يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن السبب الذي أحل بني إسرائيل

بمصر فنزلت السورة<sup>51</sup>

<sup>49</sup> الزمر الآية 23

<sup>50</sup>المستدرک علی الصحیحین ابو عبد الله الحاكم ،دار الكتب العلمية ط1 ،1411هـ (ج2 ص409)

<sup>51</sup> المحرر الوجيز ج3 ص230 ،رواه الضحاك .

الجانب التطبيقي

❖ اعرض المدونة

بعض الآيات من سورة يوسف التي ستعرض على جوجل :

﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾

﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ﴾

﴿و رَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي

﴿أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾

﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ

﴿عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾<sup>52</sup>

مرحلة الجرد :

الكلمة	ترجمة جوجل
أَلر	- A ; L ; R
يوسف	- Joseph
الله	- God / Lord
راودته	- Sought to seduce him
غلفت	- Closed
الجملة / الآية	
" تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ "	"These are verses of the clear book
" نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ "	We relate to you
" وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ "	And she, in whose house he was, looked away from him and closed the doors and said, "Here you are." He said, "God forbid," he said, "Indeed, my Lord, it is the best of my resting places. Indeed, the darkness does not prosper." The moon
وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ	And she certainly determined [to seduce ] and he would have inclined to her had he not seen the proof of his lord . and thus [it was ]that we should wert from him evil and immorality indeed he was ofour chosen servants

## الجانب التطبيقي

مرحلة التصنيف :

الكلمة	ترجمة جوجل	نوع الخطأ	الأداة او الالة	الترجمة المقترحة
ألر	A ; L ; R	معنوي	ترجمة معنوية حرفية	Alif . lam . ra

التحليل و التعقيب :

ألر ، هي من الحروف المتقطعة التي لا يعرفه معناها إلا الله سبحانه و تعالى فهي من الآيات المحكمات التي هي أم الكتاب و التي لا يعلم تأويلها الا الله.

## الجانب التطبيقي

الكلمة	ترجمة جوجل	نوع الخطأ	الأداة او الالة	الترجمة المقترحة
المبين	Clear	لفظي معنوي	ترجمة معنوية حرفية	في بعض الترجمات تقبل كلمة ; Shaun و في بعضها لا تقبل

### التحليل و التعقيب :

ترجمة كلمة مبين ب Clear ليست قوية من حيث الدلالة والوضوح بل كلمة Clear ترجمة لكلمة واضح

و مبين معناها قوي الوضوح و تستعمل خاصة في القرآن الكريم .

## الجانب التطبيقي

الكلمة	ترجمة جوجل	نوع الخطأ	الأداة او الالة	الترجمة المقترحة
الكتاب	Book	معنوي	ترجمة معنوية	Kooran (القرآن)

### التحليل و التعقيب :

كلمة الكتاب في القران الكريم تعني " القرآن " ، و القرآن له مسميات عديدة الفرقان ، التنزيل ، كما أن

كلمة كتاب في قوله تعالى :

﴿ أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (14) " سورة الاسراء

يعني سجل الحسنات و السيئات ، ولا تعني هذه الكلمة القرآن الكريم

## الجانب التطبيقي

الكلمة	ترجمة جوجل	نوع الخطأ	الأداة او الالة	الترجمة المقترحة
يوسف	Joseph	املائي معنوي	ترجمة معنوية عن طريق المحاكاة	Youssef

### التحليل و التعقيب :

نجد في الترجمة الإنجليزية تسمية يوسف ب Joseph مقبولة في الثقافة الغربية لكن الثقافة العربية

الإسلامية تفضل كلمة Youssef

## الجانب التطبيقي

الكلمة	ترجمة جوجل	نوع الخطأ	الأداة او الالة	الترجمة المقترحة
الله	God/ Lord	لفظي معنوي	ترجمة معنوية تفسيرية	Allah

### التحليل و التعقيب :

نجد في الترجمة الإنجليزية اسم الجلالة " الله " بـ God/ Lord في حين الثقافة الإسلامية العربية تفضل

إبقائها هكذا على تسميتها Allah

## الجانب التطبيقي

الكلمة	ترجمة جوجل	نوع الخطأ	الأداة او الالة	الترجمة المقترحة
نقص	We relate	معنوي	ترجمة حرفية معنوية	To state / to narrate

### التحليل و التعقيب :

كلمة relate لا تؤدي مدلولها في مثل هذه الايات أو السور التي تحكي و تروي قصصا من قصص الماضي، بل يمكن استبدالها بكلمة to narrate و التي هي أقرب للمعنى لأنها قصة تحكى عبر التاريخ و اذ أردنا أن نشير الى معنى " نقص " فنجد لها معاني أقرب كفعل حكى ، وروى ، الا ان لكل فعل مدلوله و معناه في اللغة العربية.

## الجانب التطبيقي

الكلمة	ترجمة جوجل	نوع الخطأ	الأداة او الالة	الترجمة المقترحة
مرادته	Sought to Seduce him	معنوي	ترجمة خفية معنوية و ليست لفظية	الفعل To seduce الأقرب في هذا السياق

### التحليل و التعقيب :

كلمة أو فعل to reduce هو الأقرب في هذا السياق اذ يمكن الاتيان بتعابير أخرى تؤدي هذا المدلول.

## الجانب التطبيقي

الكلمة	ترجمة جوجل	نوع الخطأ	الأداة او الالة	الترجمة المقترحة
غلقنا الأبواب	Closed	لفظي نحوي	ترجمة عادية	To lock

### التحليل و التعقيب :

ترجمة " غلقنا الأبواب " بـ Closed عادية ليست فيها مبالغة حيث أن غلقنا أي لم تترك أي فتحة كفتحة الأبواب و الزيادة في المبنى زيادة في المعنى ،فكان استعمال الفعل To lock أحسن توظيفا في مثل هذا السياق.

## الجانب التطبيقي

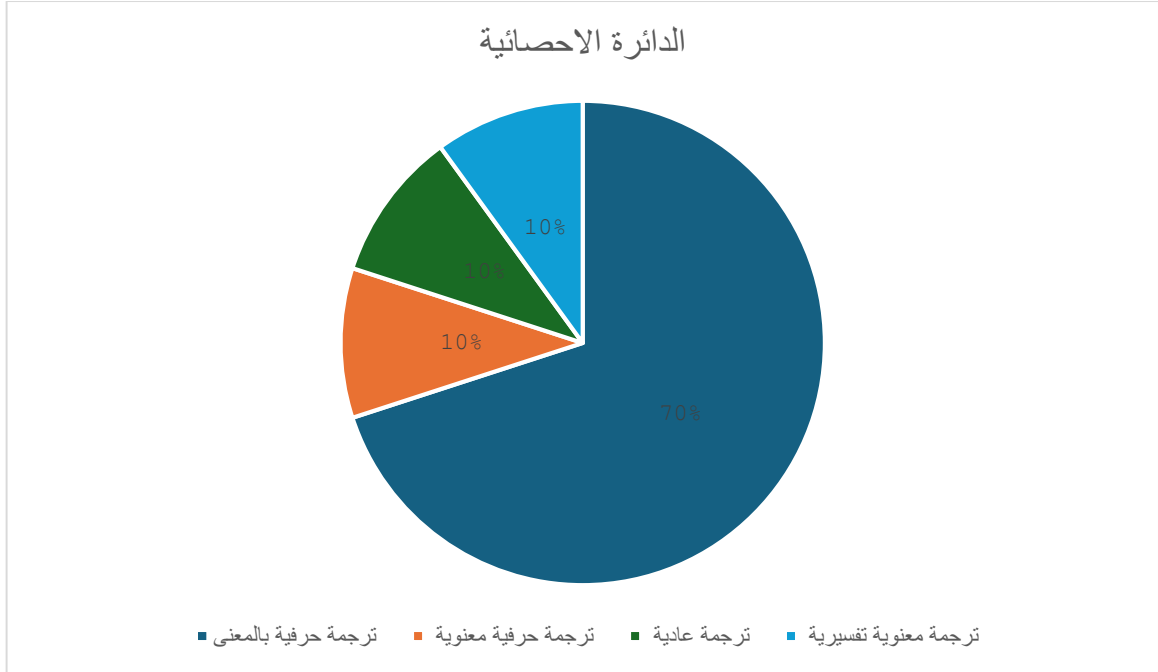
الكلمة	ترجمة جوجل	نوع الخطأ	الأداة او الالة	الترجمة المقترحة
همت به	To seduce him	معنوي	ترجمة معنوية غير لفظية	الفعل To seduce هو الأقرب لهذا المعنى .

### التحليل و التعقيب :

ترجمة معنوية و ليست لفظية اذ أن الفعل معنوي أكثر منه عملي لأنها كانت على وشك القيام بفعل الالهام ( و هو فعل الفاحشة ).

و حين ننظر الى كلمة راودته ، و همت به نجد أن الترجمة نفسها اذ أن لكل كلمة مدلولها في السياق اللغوي و المعنوي .

الدائرة الإحصائية :



الخاتمة

الخاتمة :

وما نخلص اليه من خلال بحثنا هذا الموسوم ب إشكالية الترجمة الالية بمعاني القرآن الكريم من العربية

الى الإنجليزية عبر تطبيق جوجل

سورة يوسف "كنموذج "

انه لا يمكن ترجمة معاني القرآن الا بعد تفسيرها

أنه من الصعب ترجمة م عنى آية كريمة من القرآن بنقلها من النص القرآني الى أي نص في لغة أجنبية بالرغم من بذل الوسع و اتخاذ المحاولات لان ذلك يفقد المبنى و الكلام معناه الجميل و تركيبه البلاغي .

إن المفسرين في القرآن الكريم رغم لسانهم العربي قد اختلفوا في تفسيراتهم لعدد من الايات فكيف باللسان

الاعجمي لذلك نجد للشيخ محمد متولي الشعراوي كتابا في التفسير اصطلح على تسميته بـ " خواطر "

أي ما يخطر ببال مفسر لا يخطر ببال غيره .

القران الكريم يبقى المعجزة الخالدة الصالحة لكل زمان و مكان تحدى الفصحاء ببلاغته و فصاحته و

جمال تعابيره و تراكيبه.

قائمة المصادر و

المراجع

قائمة المصادر و المراجع

- القرآن الكريم
- الاحاديث النبوية
1. أحمد حساني : من مواليد ولاية سعيدة ،أستاذ في جامعة وهران سابقا ،عميد كلية الدراسات الإسلامية و العربية دبي 2008 الى 2013.
  2. أسامة أمين خوالي ،الحاسوب ،مجلة عالم الفكر ، العدد الثالث المجلد 18 أكتوبر ،1987 م
  3. اكاديمي وكاتب لغوي مغربي استاذ التعليم العالي بجامعة عبد المالك السعدي كلية الاداب والعلوم الانسانية تخصص علوم اللغة العربية ولسانيات النص وتحليل لخطاب بقطوان منذ سنة 1982 من مواليد سنة 1956 م اشهر مؤلفاتها جوامع كلم في البيان النبوي منهج السياق في فهم النص 2006 م
  4. البوي بالقاسم، اللسانيات الحاسوبية ،مفهومها و تطورها و مجالات تطبيقها مجلة مكننسة العدد12، 1999 .
  5. ترجمات معاني القرآن الكريم وتطور فهمه عند الغرب ،عبد الله عباس النظري سلسلة دعوة الحق ،رابطة العالم الإسلامي العدد 174 ،السنة الخامسة عشر ،مكة المكرمة، 1417هـ
  6. الجهود المبذولة في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الانجليزية، عبد الله ابن عبد الرحمان الخطيب
  7. حمادي الموقت ،اللغة العربية و اشكال التواصل في ضوء اللسانيات الحاسوبية ط20017، 2، طوب بريس
  8. شحدة الفراغ و آخرون ،مقدمة في اللغويات المعاصرة ، دار وائل للمشر عمان الأردن ط1، 2013
  9. شوقي حساني محمود ،تقنيات و تكنولوجيا التعليم ،مجموعة العربية للتدريب و النشر ، القاهرة ،مصر ط1، 2008
  10. صفوة التفاسير لمحمد علي الصابوني ،دار الفكر للنشر 1988م المجلد 2
  11. عبد القادر عبد الجليل علم اللسانيات الحديثة ، نظم التحكم و قواعد البيانات دار صفاء للنشر و التوزيع ط1، 2002
  12. علي نبيل ، العرب و عصر المعلومات ، سلسلة عالم المعرفة – الكويت العدد 184 ابريل 1994
  13. فريدينا نددي سويسر علم اللغة العام ،تر ،يوئيل يوسف عزيز دار الآفاق العربية ،بغداد 1985
  14. لسان العرب ابن المنظور ،دار اخياء التراث العربي ،لبنان ،بيروت ،ط1، 1408 هـ 1988م .ج1
  15. لسان العرب ابن المنظور المكتبة التوفيقية تحقيق ياسر سليمان ابو شادي ومجدي فتحي السيد د. ط ، د ت ج 2
  16. المدخل لدراسة القرآن الكريم، محمد ابو شهبة ،دار اللواء للنشر والتوزيع ،المملكة العربية السعودية، الرياض ط3، 1407هـ ،1987م
  17. المستدرك على الصحيحين ابو عبد الله الحاكم ،دار الكتب العلمية ط1، 1411هـ (ج2 ص409)

## القائمة المصادر والمراجع

18. مقتطف من مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الآداب تخصص علوم اللسان تحت عنوان جهود أحمد حساني في درس اللساني العربي الموسم الجامعي 2016/2017، له مؤلفات من بينها دراسات في اللسانيات التطبيقية .
19. مناهل العرفان في علوم القرآن : محمد عبد العظيم الزرقاني ،دار السلام للطباعة و النشر و التوزيع و للترجمة ط 12 مصر ج 2
20. مهديوي عمر ، توليد الأسماء من جذور الثلاثية الصحيحة في اللغة العربية ،مقاربة لسانية حاسوبية ، اشراف عبد الغاني أبو العزم ،كلية الآداب و العلوم الإنسانية ،شعبة اللغة العربية و آدابها وحده اللغة العربية و المجمعيات جامعة الحسن الثاني - عين التتيق - الدار البيضاء 2008 ج 1
21. الواضح في علوم القرآن ،مصطفى ديب البغا ،محي الدين ديب مستو
22. وليد إبراهيم الحاج اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديث ،دار البلدية ناشرون و موزعون عمان ط 1 2011،
23. ينظر المعجم الوسيط ،بجمع اللغة (باب القا

الفهرس

الاهداء:

الشكر والتقدير:

المدخل:

المقدمة.....	أ
الفصل التمهيدي :	1
الفصل الأول : الترجمة الالية و علاقتها باللسانيات	1
1.المبحث الأول: الترجمة و أنواعها	2
المطلب الاول: تعريف الترجمة	2
المطلب الثاني : انواع الترجمة	2
المطلب الثالث: انماط الترجمة الالية	5
المبحث الثاني : علاقة الالية باللسانيات التقابلية و الترجمة البشرية و اللسانيات الحاسوبية	6
المطلب الأول : علاقة الترجمة الآلية باللسانيات التقابلية	6
المطلب الثاني : بين الترجمة البشرية الانسانية والترجمة الالية	8
المطلب الثالث : علاقة الترجمة الالية باللسانيات الحاسوبية و مجالاتها	9
البند الأول :علاقة الترجمة الالية باللسانيات الحاسوبية	9
البند الثاني : مجالات لسانيات الحاسوبية	10
البند الثالث: علاقة اللسانيات الحاسوبية بالوسائل التكنولوجية	13

15.....	المبحث الثالث : علاقة اللسانيات التقابلية باللسانيات التطبيقية
	الفصل الثاني : القرآن الكريم وخصائصه و بعض الترجمات التي قام بها بعض
17.....	المستشرقين و أهم الصعوبات التي يواجهها المترجم
18.....	المبحث الأول : تعريف القرآن الكريم و خصائصه
18.....	المطلب الأول : تعريف القرآن الكريم
19.....	المطلب الثاني : خصائص القرآن الكريم
24.....	المطلب الأول : الترجمة الإنجليزية التي قام بها بعض المستشرقين
	المطلب الثالث :أهم المشاكل والصعوبات التي يواجهها المترجم أثناء الترجمة الآلية من
29.....	العربية إلى الانجليزية
32.....	الفصل الثالث: مفهوم جوجل لبعض النماذج التطبيقية
33.....	المطلب الأول : مفهوم جوجل
33.....	المطلب الثاني : بعض النماذج التطبيقية
34.....	المطلب الثالث : في رحاب السورة يوسف
35.....	الجانب التطبيقي
35.....	الخاتمة
35.....	قائمة المصادر و المراجع
35.....	الفهرس
.....	الملخص :

## المخلص :

تهدف هذه الرسالة الى تسليط الضوء على إشكالية تتعلق بالترجمة الآلية لمعاني القرآن الكريم من العربية الى الإنجليزية ،وقد خلصنا من خلال ذكر أنواع الترجمة الآلية و علاقتها باللسانيات تحت هذه الدراسة النقدية الترجمة الى أن المترجم يصعب عليه الإتيان بالترجمة الحقيقية لمعاني القرآن الكريم على الرغم من الاجتهادات و المحاولات لأن القرآن الكريم يبقى و سيبقى المعجزة الخالدة بألفاظه و معانيه .

**الكلمات المفتاحية :** الترجمة الآلية ،معاني القرآن الكريم ،اللسانيات ،القرآن الكريم ،اللغة العربية و الإنجليزية.

### **résumé**

Cette thèse vise à mettre en lumière un problème lié à la traduction automatique des significations du Saint Coran de l'arabe vers l'anglais. Nous avons conclu, en mentionnant les types de traduction automatique et leur relation avec la linguistique dans le cadre de cette étude critique de traduction, qu'il est difficile pour le traducteur de parvenir à une véritable traduction des significations du Saint Coran malgré ses efforts. Et les tentatives sont dues au fait que le Saint Coran reste et restera le miracle éternel dans ses mots et ses significations.

**Mots-clés :** traduction automatique, significations du Saint Coran, linguistique, Saint Coran, langues arabe et anglaise.

### **summary**

This thesis aims to shed light on a problem related to the automatic translation of the meanings of the Holy Qur'an from Arabic to English. We have concluded, by mentioning the types of automatic translation and their relationship to linguistics under this critical translation study, that it is difficult for the translator to come up with a true translation of the meanings of the Holy Qur'an despite the efforts. And the attempts are because the Holy Qur'an remains and will remain the eternal miracle in its words and meanings.

### **Keywords:**

machine translation, meanings of the Holy Qur'an, linguistics, the Holy Qur'an, the Arabic and English languages.